السابقة من جديد · اي اذا بقي الوضع العربي ـ الفلسطيني الحالي متماسكـــا وتعزز اكثر فالعدو سيحاول ولكنه سيفشل ·

ان دور الاتحاد السوفياتي من حيث التحرك الدبلوماسي يواجه حرجا شديدا بسبب تدهور علاقاته العربية · ومن ثم من غير المتوقع ان يلعب دورا سياسيـــا مؤثرا في المرحلة القادمة اذا بقي الوضع العربي الراهن مستمرا ·

اما بالنسبة لاتجاه سياسة منظمة التحرير فهي تعمل على نزع فتيل تجدد القتال ضدها في لبنان ضمن المحافظة على وجودها وفقا لاتفاقية القاهرة · وتمضي في تعزيز علاقاتها العربية ضمن التمسك بوحدانية تمثيلها للشعب الفلسطيني ، هـذا فضلا عن تصعيد نشاطها الدولي للحصول على اكبر تأييد ممكن ·بيد ان ذلـك يجب ان يمضي ضمن ضرورة تعزيز وحدتها الوطنية ، وتطوير قوتها العسكريـة والجماهيرية الفلسطينية والعربية · وتصعيد كفاحها المسلح والشعبي ضـــد العدو الصهيوني ، الى جانب التسلح باليقظـــة العالية في مواجهـــة المؤامرات والمخاطـر القادمـــة ·

لقد سبق وقلنا حول الجواب الامريكي على المشروع الذي يواجه كارتر الان ـ الاعتراف بمنظمة التحرير ، الموافقة على قيام دولة فلسطينية ، والانسحاب مـن الاراضي العربية ، انه سوف يؤثر وفقا لاتجاهه علىتطور الاحداث القادمة ·وان كان المؤثر الرئيسي على هذا الجواب نفسه هو مدى صلابة الموقف العربي ·

امام كارتر ثلاثة خيارات في الاجابة عن هذا المشروع ·

الاول : الرفض ، ورمي قفاز التحدي ، ومخاطبة العرب والفلسطينيين بلغة القبضة الحديدية · ولكن هذا الخيار ليس سهلا ونستبعد اللجوء له · وذلك لانه يؤدي بالامبريالية الامريكية في ظل ميزان القوى العالمي وفي منطقة الشرق الاوسط الى هزيمة مؤكدة · فضلا عن انه قد يفقدها تلك النقاط التي احرزتها في صراعها ضد الاتحاد السوفياتـــي ·

الثاني : ان يقبل بالمشروع ومن ثم يدفع بشروط خطيرة مقا ٢ ولكن ثمة ثلاث صعوبات يتطلب من كارتر اجتيازها لمجرد القبول :

أ) الصعوبة الاولى ان ذلك يعني التخلي عن سياسة امريكية ضد الشعـب الفلسطيني دامت ما يقارب الثلاثين عاما ، وهي اعتبار الشعب الفلسطيني كومة لاجئين يجب ان يذاب في البلاد العربية ·

ب) الصعوبة الثانية ، ان ذلك يعني اخطر تراجع امريكي يقدم في منطقةالشرق